@ 524 @ اخر عمره ، فجاءه اعصار فيه نار ، فاحترق بستانه ، فلم يكن عنده قوة ان يغرس مثله ولم يكن عند نسله خير ، يعودون به عليه ، وكذلك الكافر يوم القيامة اذا رد الى ا ليس له خير ، فيستعتب . كما ليس لهذا قوة فيغرس مثل بستانه ، ولا يجده قدم لنفسه خيرا ، يعود عليه ، كما لم يغن هذا عن ولده ، وحرم اجره ، عند افقر ما كان اليه ، كما حرم هذا جنة ا عند افقر ما كان اليه عند كبره وضعف ذريته ، وهو مثل ضربه ا للمؤمن والكافر ، فيما اوتيا في الدنيا . كيف نجي المؤمن في الاخرة ، وذخر له من الكرامة والنعيم ، وخزن عنه المال في الدنيا ، وبسط الكافر في الدنيا من المال ، وما هو منقطع له من الشر ما ليس بمفارقه ابدا ، يخلد فيه مهانا ، من اجل انه فخر على صاحبه ووثق بما عنده ، ولم يستيقن انه ملاق ربه . قوله تعالى : فاصابها اعصار .

2779 حدثني ابي ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن هارون بن عنترة ، عن ابيه ، عن ابن عباس ، في قوله : اعصار قال : ريح . .

وروى عن السدى والربيع بن انس ، نحو ذلك . .

والوجه الثاني : .

2780 الحسن بن ابي الربيع ، انبا عبد الرزاق ، انبا معمر ، قال : كان الحسن يقول فاصابها اعصار يقول : صر ، برد . قوله : فيه نار .

2781 حدثنا ابي ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن هارون بن عنترة ، عن ابيه عن ابن عباس ، في قوله : فيه نار قال : ريح فيها سموم شديدة وروى عن السدى ومجاهد والربيع بن انس ، نحو ذلك . قوله تعالى : فاحترقت .

2782 حدثنا الحسن بن ابي الربيع ، انبا عبد الرزاق ، انبا معمر ، عن الحسن ، قوله : فاحترقت قال : فذهبت احوج ما كان اليها ، فذلك يقول : ايود احدكم ان يذهب عمله ، احوج ما كان اليه .